

2878 - حدثنا سعيد قال : حدثنا ابن عياش عن محمد بن زياد الألهاني عن أشياخه قال ٧

ذكر رسول الله ﷺ قال : إن الله يقول : إن عبدي كل عبدي الذي يذكرني وإن كان مكافئاً قرنه فسمعها رجل من المسلمين فعقد عليها حتى إذا قدم الناس الشام انبعث في سرية وهم رجال على أقدامهم فأبطأ عن أصحابه يصلي وهبط عليه علق من الروم على كودن شاك السلاح يريدته فجاء بينه وبينه كرم له سياج أم غيلان الشوك فربط العلق فرسه ثم شقق إليه الكرم يتهدده حتى إذا لم يكن بينه وبينه إلا السياج والرجل يذكر قول رسول الله ﷺ وكثرة ذكره لم يشغله تهدد عدوه إياه يقول : اللهم قد ضقت به ذرعا فاكفنيه فنظر الرومي فرجة من السياج فذهب ليخرج إليه منها فنشب الشوك بكم يده فعالج طويلا ليتخلص منها فذهب ليخلص كفه الأيمن فقبض الشوك عليه فربطه ﷺ ربطا فلما رآه المسلم مضى إليه فلما رأى العلق المسلم قد أقبل إليه جعل ينحر وهو في ذلك قد أثبتته ﷺ فلم يتخلص إليه الرجل حتى وجأ نفسه بخنجر كان معه فوقع فجعل الرجل المسلم يذكر الله ويحمده ويقول : اللهم أنت قتلتته ثم سلبه سلاحه وثيابه وحمله ﷺ على فرسه